

بحار الأنوار

« صفحة 438 » بيان : الغيل والخيس - بكسرهما - : موضع الأسد . والشبل - بالكسر - : ولده . والحز : القطع . والعقاب العلم الضخم . واسم راية رسول الله صلى الله عليه وآله . والقذال : جماع مؤخر الرأس . 85 - ومنه في مدح عبد العزيز بن الحارث : شريت بأمر لا يطاق حفيظة * حباء وإخوان الحفيظ قليل جزاك إله الناس خيرا فقد وفيت * يداك بفضل ما هناك جزيل بيان : روي أنه قالها حين أحاط عسكر الشام بطائفة من أصحابه فنأى [عليه السلام :] ألا هل من رجل يشري نفسه [ويبيع دنياه بآخرته ! فأجابه عبد العزيز ودخل في غمار الناس وحارب حتى وصل إلى أصحابه عليه السلام وقال لهم : يقول لكم أمير المؤمنين عليه السلام : كبروا وهللوا بها نحن قد وافيناكم إن شاء الله . وصار ذلك سبب الفتح والظفر كما مر (1) . والحفيظة : الغضب والحمية وهي مفعول " شريت " أو المفعول مقدر أي نفسك . 86 - ومنه في الصجر والشكوى [من تحامل الطغاة على أهل التقوى] : وروي أنه أنشدهما يوم استشهد عمار [بن ياسر] رضي الله عنه : ألا أيها الموت الذي ليس تاركى * أرحني فقد أفنيت كل خليل _____ (1) وانظر تفصيل القضية في أواسط الجزء الخامس من كتاب صفين ص 308 ط مصر ، وتقدم في هذا الكتاب في ص 390 ط الكمباني .